

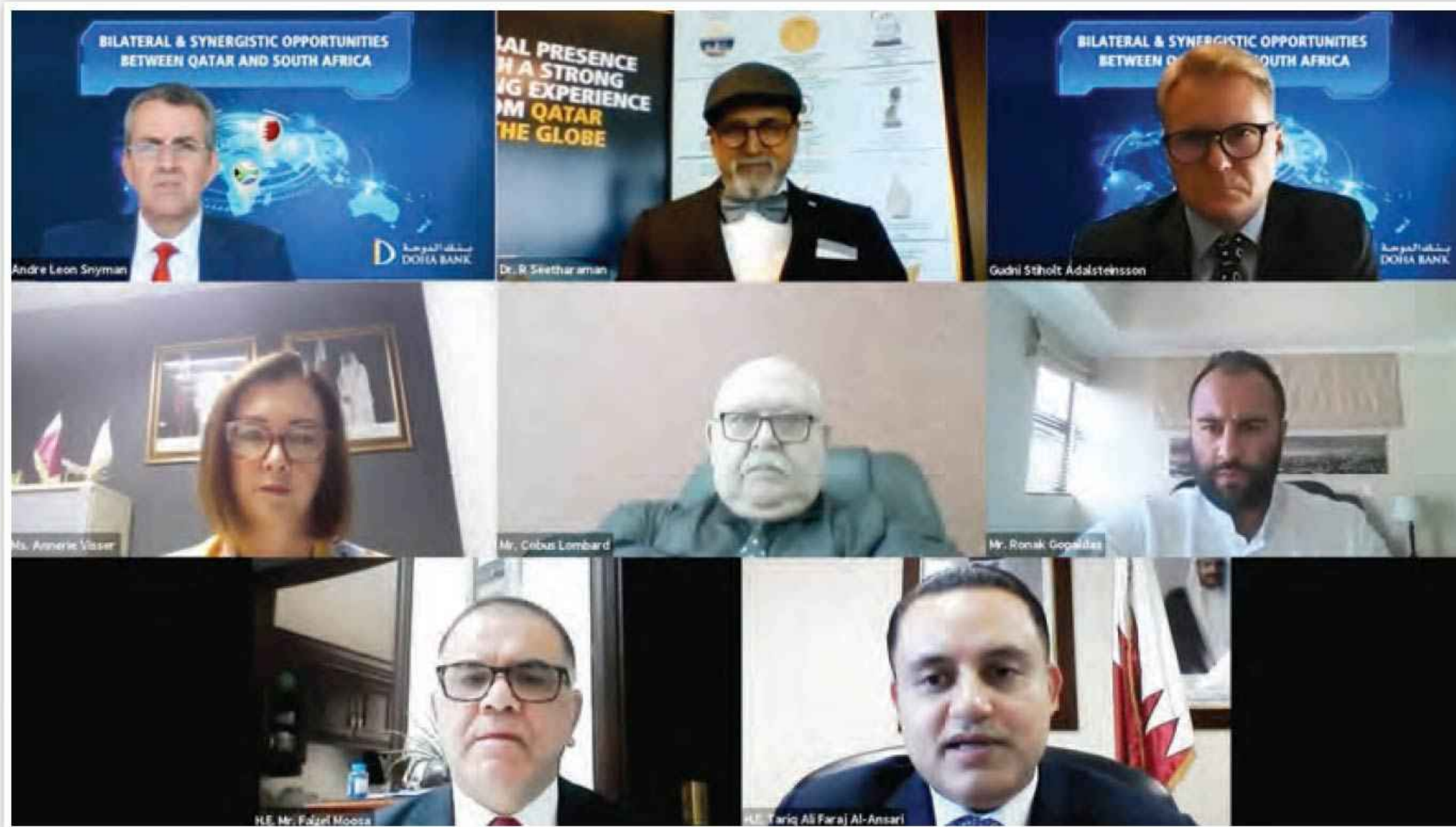
بنك الدوحة يستضيف ندوة لبحث التعاون بين قطر وجنوب أفريقيا.. د.ر. سيتارامان:

فرص استثمارية بالأسهم القطرية

لبيع المنتجات الجنوب أفريقية عالية الجودة في أسواق التجزئة في قطر حيث تعد أسواق التجزئة في قطر من الأسواق الواعدة للغاية كما يعتبر قطاع الضيافة أيضاً مستهلكاً رئيسياً للسلع المستوردة.

وفي كلمته، سلط روناك غوبالداش، المدير بشركة سيغنال ريسك، الضوء على الآفاق الاقتصادية لقارة أفريقيا خلال عام 2021 وتناول على وجه التحديد كيفية تعامل القارة الأفريقية مع جائحة كورونا وسبل التعافي من هذه الجائحة، والآثار المترتبة على سياسيات احتكار اللقاحات والتنافس الجيوسياسي بين بلدان القارة، مشيراً إلى أن التوقعات مختلفة فيما يتعلق بتأثر القارة الأفريقية بوباء كورونا فبالرغم من عدم كفاية الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها بشكل عام في القارة الأفريقية إلا أن القارة شهدت معدل وفيات أقل بكثير من مناطق أخرى من العالم، وهو ما فاجأ العالم بأكمله. وبالرغم من هذا النجاح الأولي، غير أن صانعو السياسات لا يمكنهم الاقتناع بما تحقق في احتواء تداعيات فيروس كورونا نظراً لظهور سلالات أكثر ضراوة من هذا الفيروس، هذا بالإضافة إلى الخسائر الناتجة عن عمليات الإغلاق، والموارد المالية المحدودة، والبطء في شراء اللقاحات.

وأضاف قائلاً: شهدت إفريقيا أول ركود اقتصادي لها منذ 25 عاماً بسبب انخفاض أسعار السلع الأساسية وانتشار فيروس كورونا وارتفاع تكاليف التمويل. وخلال الفترة القادمة، ستكون مواجهة معضلة الديون من الأولويات الرئيسية للحكومات الأفريقية والدائنين من القطاعين العام والخاص نظراً لأنه هناك العديد من البلدان المثقلة بالديون. ويتوقع أن يسهم ارتفاع أسعار السلع الأساسية وزيادة الإقبال على الاستثمار في الأسواق الأفريقية والأوضاع المالية المواتية في المساعدة على التعافي الاقتصادي غير أنه أشار إلى أن عدم المساواة في توزيع اللقاحات بين بلدان العالم يمثل مشكلة قائمة، حيث تتخلف أفريقيا عن بقية العالم في هذا الجانب، في حين تتنافس وتتصارع القوى العظمى العالمية لتحقيق نفوذ ومكاسب في القارة السمراء من خلال ما بات يطلق عليه «دبلوماسية اللقاحات». وفي الختام، قدمت أنزي فيسر، رئيسة المكتب التمثيلي لبنك الدوحة بجنوب أفريقيا، كلمة الشكر للمشاركين في الندوة.



● جانب من الندوة التفاعلية الافتراضية

العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الزراعة. واقترح سعاده إنشاء مجلس أعمال قطري جنوب أفريقي لتوطيد علاقات التعاون التجارية والاقتصادية بين أصحاب الأعمال في كل من قطر وجنوب أفريقيا، مؤكداً على الموقع الاستثماري المتميز والمستقر الذي تتميز به دولة جنوب أفريقيا. وبدوره تطرق كوبوس لومبارد، رئيس العمليات في سوق عكاظ إلى مساهمة قطاع البيع بالتجزئة في تنشيط السوق القطري، وأشار إلى أن سوق عكاظ هو عبارة عن منصة تسويقية عبر الإنترنت. وأضاف أن قطاع التجارة الإلكترونية شهد ازدهاراً بسبب جائحة كورونا حيث زادت عدد معاملات التسوق عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم. لافتاً إلى أن هناك العديد من الفرص

مع عمل السفارات في كلا البلدين على تعزيز مبادرات الأعمال في شتى المجالات ومنها مجال السياحة، مضيفاً: سفارة دولة قطر على أتم استعداد لتقديم المساعدة والدعم للبنوك والشركات القطرية الراغبة في العمل في جنوب أفريقيا. ومن جانبه، تحدث سعادة السيد فيصل موسى، رئيس البعثة بسفارة جمهورية جنوب أفريقيا في الدوحة عن الموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا، ومشاريع تطوير البنية التحتية، والتطورات التكنولوجية، وبرامج توليد الطاقة. لافتاً إلى أن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ستوفر فرصة كبيرة لتوطيد وتعزيز العلاقات التجارية بين قطر ومختلف البلدان في القارة الأفريقية. حيث تبلغ قيمة السوق الأفريقية الموحدة 1.3 تريليون دولار وهناك

التعاون التكنولوجي بين البلدين، مشيراً إلى الدور الفعال الذي يلعبه مصرف قطر المركزي وقدرته على التعامل مع التحديات والصعوبات الناشئة في القرن الحادي والعشرين، وقد ساهم المكتب التمثيلي لبنك الدوحة في جنوب أفريقيا في تمويل العديد من الشركات والمؤسسات العاملة في جنوب أفريقيا. وتابع سعاده قائلاً: نتوقع دوراً أكبر لبنك الدوحة في تقديم الخدمات المصرفية لكل من الأفراد والهيئات والسفارات وكذلك في تأسيس العلاقات المصرفية مع البنوك والمصارف الأخرى في جنوب أفريقيا. لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون بين البنوك في قطر وبنوك مجموعة البريكس والتي تضم جنوب أفريقيا، معرباً عن أمله في تعزيز العلاقات بين عزم الأعمال في كلا البلدين

إفريقيا. لافتاً إلى أن دولة قطر تمتلك رؤية وطنية واستراتيجيات متعددة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. وأضاف قائلاً: شهدت العلاقات بين قطر وجنوب أفريقيا تعاوناً ممتازاً على مدار العقدين الماضيين. كما تدعم اتفاقيات الخدمات الجوية المبرمة بين البلدين كل من الأنشطة التجارية والسياحية وتعزز العلاقات فيما بينهما، وتشغل الخطوط الجوية القطرية 31 رحلة أسبوعياً من الدوحة إلى جوهانسبرغ، وديربان، وكيب تاون بالإضافة إلى 15 رحلة شحن. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي 2 مليار دولار في آخر 5 سنوات، كما تم التوقيع على اتفاقيات حول تجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار وتعزيز

الدوحة الوطن

استضاف بنك الدوحة ندوة تفاعلية عبر الإنترنت مع العملاء بالتعاون مع سفارة جنوب إفريقيا والسفارة القطرية تحت عنوان «آفاق التعاون الثنائي بين قطر وجنوب إفريقيا» في 21 أبريل الجاري وقد كان من بين المتحدثين في الندوة سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى جمهورية جنوب إفريقيا، وسعادة السيد فيصل موسى، رئيس البعثة بسفارة جمهورية جنوب إفريقيا في الدوحة، وكوبوس لومبارد، رئيس العمليات بسوق عكاظ، وروناك غوبالداش، مدير بشركة سيغنال ريسك. وقد أدار الندوة الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة. وقام أندريه سنيمان، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية الدولية بالإنابة في بنك الدوحة بافتتاح الندوة بكلمة ترحيب أعطى خلالها لمحة عامة عن المقومات والأسس الاقتصادية الكلية في كل من قطر وجنوب إفريقيا.

وتحدث الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، عن المشهد العالمي الراهن والتطورات الرئيسية في دولة قطر، لافتاً إلى أن التجارة العالمية تأثرت بتداعيات جائحة كورونا فيما تشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6% في عام 2021. كما تحدث الدكتور سيتارامان عن السياسات النقدية الأخيرة التي اتخذها بنك الاحتياطي الفيدرالي وخطة الرئيس الأميركي بايدن لتطوير مشاريع البنية التحتية، كذلك سلط الضوء على المبادرات التي اتخذها مصرف قطر المركزي والإجراءات التي نفذتها الحكومة القطرية لمواجهة جائحة كورونا وخطط التوسع الأخيرة في حقول الغاز الطبيعي المسال، وذكر أن هناك مشروع قانون للسماح بملكية أجنبية بنسبة 100% في الشركات القطرية المدرجة في بورصة قطر وهو الأمر الذي يوفر فرص استثمارية جيدة للغاية للمستثمرين الأجانب بالأسهم القطرية.

ومن جانبه تحدث سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى جمهورية جنوب إفريقيا، عن العلاقات الثنائية بين دولة قطر وجنوب إفريقيا حيث أشار في حديثه إلى أهمية التعاون التجاري والاقتصادي والمصرفي بين دولة قطر وجنوب